الماتريدي رضي الله تعالى عنهم وذلك كما اخبرنا به بقولك في الاحاديث الصحيحة لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك وهؤلاء هم اهل العلوم الشرعية والالهية من اهل السنة لان الناس مع عدمهم آمنون من كل محنة وضلالة دينية وبقولك ايضا • العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر صححه جماعة • وفي رواية زيادة يحبهم اهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر • وفي اخرى • وانما العالم من عمل بعلمه • وفي اخرى اقرب الناس من درجة النبوة اهل العلم والجهاد • وفي اخرى كاد حملة القرآن ان يكونوا انبياء الا انهم لا يوحى اليهم • وفي اخرى • من حفظ القرآن فقد ادرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه • ورواية علماء امتي كانبياء بني اسرائيل لا اصل لها • ولكن معناه صحيح لما تقرر ان العلماء ورثة الانبياء • وقوله تعالى وورث سليمان داود اي في العلم والنبوة والحكمة والرسالة ومنه فهب لي من لدنك وليا يرثني للخبر الصحيح • انا نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة • واشار الناظم بما ذكره الى ان الله تعالى خص هذه الامة في التوراة بخصائص لم يؤتها الغيرهم تكرمة لنبيهم وزيادة في شرفه صلى الله عليه وسلم منها كما في حديث ابي نعيم ان موسى عليه الصلاة والسلام لما راى مدح هذه الامة في التوراة قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم الآخرون السابقون فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد ثم كرر ذلك مع اوصاف اخر • وكرر جوابه كذلك فقال يا رب فاجعلني من امة احمد قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي الآية فقال رضيت يا رب • وفي رواية انه سال ربه هل في الامم اكرم عليك من امتي فبين ان فضل امة محمد صلى الله وسلم عليه على سائر امم الانبياء عليهم الصلاة والسلام كفضله تعالى على سائر خلقه ومنها ان احدا لا يدخل الجنة قبلهم ومنها الوضوء

على الكيفية المخصوصة والتيمم واباحة الغنائم وان كل الارض تصح الصلاة فيها ويجوز جعلها مسجدا • الا على مسجد الضرار • ومجموع الصلوات الخمس • والتامين خلف الفاتحة كما صح به الخبر والركوع لخبر به • رواه البزار والطبراني ومن ثم قال جمع مفسرون ان صلاة من قبلنا لا ركوع فيها وفسروا واركعوا بصلوا واركعي مع الراكعين بصلي مع المصلين • وان صفوفهم في الصلاة كصفوف الملائكة رواه مسلم • والجمعة رواه البخاري • وساعة الاجابة في يومها • ورمضان عند الجمهور والتنبيه في الآية لمطلق الصوم وخبر انه كتب على من قبلنا في سنده مجهول ونظر الله اليهم اوله وتزيين الجنة فيه • وخلوف افواههم اطيب من ريح المسك • واستغفار الملائكة لهم حتى يفطروا • وعموم المغفرة لهم آخر ليلة فيه رواه البيهقي بسند لا باس به بلفظ اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي قبلي الحديث • واستغفار الحيتان لهم حين يفطروا • رواه البزار والسحور وتاخيره • وتعجيل الفطر • رواه الشيخان • واباحة الطعام والجماع الى الفجر • والاسترجاع عند المصيبة • قاله سعيد بن جبير • ورفع الاثقال والتكليفات التي كانت على من قبلهم كتحتم القصاص حتى في الخطا وقطع الاعضاء الخاطئة • وموضع النجاسة • وقتل النفس في التوبة • والمؤاخذة بالخطا والنسيان وما استكرهوا عليه كما صح به الخبر وان الله لم يجعل عليهم في دينهم من حرج • وان الاسلام وصف خاص بهم عند جماعة لكن الذي اعتمده ابن الصلاح وغيره خلافه • وان شريعتهم اكمل من سائر الشرائع كما ان نبيهم صلى الله عليه وسلم اكمل الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقد كان لموسى وشريعته من الجلال الصرف ضد ما كان لعيسى وشريعته من كل وجه وشريعتنا اعتدل فيها الامران فسلمت من شدة تلك ولين هذه واعتدلت في جميع جزئياتها

اي وربع المال في الزكاة

Copyright © King Saud University